



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة تكريت
كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

نبذة تاريخية مختصرة عن تاريخ رياضة
المعاقين في العالم

محاضرة في مادة رياضة المعاقين
لطلبة الدراسة الأولية / المرحلة الرابعة

اعداد التدريسي
أ.د مثنى احمد خلف المزروعى

تعود أصول الرياضة عند الأشخاص المعاقين إلى أواخر القرن التاسع عشر، فمنذ سنة (1888) كانت نواد للصم موجودة في ألمانيا ، ومن جهة أخرى ظهرت بوادر في إعادة التأهيل الوظيفي والطب الرياضي بعد الحرب العالمية الأولى، إلا أن الرياضة عند الأشخاص المعاقين لم تعرف انطلاقة حقيقية إلا بعد الحرب العالمية الثانية. رياضة المعاقين تعد الطبيب الألماني الأصل الدكتور **لودفيج جوتمان Ludwig Guttman** ((جراح الأعصاب في مستشفى ستوك ماندوفيل (**Stock Mandeville**) في انكلترا ، أبو رياضة المعاقين البارالمبية ومخرجها الى النور في سنة 1944.

ظهرت أول بادرة تنظيمية في تاريخ رياضة المعاقين الحديثة عندما ادخل السير (جوتمان) أول العاب رياضية للمعاقين على الكراسي المتحركة اشترك فيها فريق مكون من (18) ثمانية عشر معوقا وكانوا من المشلولين الذين تعرضوا لحادث طارئ في أثناء حياتهم والمحاربين القدماء الذين فقدوا بعض أجزاء جسمهم في الحربين العالميتين الأولى والثانية وكانت من بينهم سيدتان ، وكانت الألعاب في هذه الدورة مقتصرة على سباقات في الرماية (رمي السهام) في نفس يوم انطلاق الألعاب الاولمبية بلندن سنة (1948) . منذ ذلك الحين انتقلت رياضة المعاقين من المجال الترويحي والتأهيلي الى المجال التنافسي. وفي عام (1952) انضم جنود هولنديون سابقين الى تلك الألعاب وأسس أول تنظيم رسمي رياضي للمعاقين تحت اسم (اتحاد العاب ستوك ماندوفيل ISMGF).

في سنة (1960) في روما الايطالية بالتوازي مع دورة الألعاب الاولمبية ، بدأت رياضة المعاقين التنافسية على المستوى الاولمبي في أول دورة (اولمبية للمعاقين) بمشاركة (23) دولة، و(400) رياضي ، ولكن مع الاقتصار فقط على الرياضيين ذوي إصابات الحبل الشوكي (ذو الشلل السفلي والشلل الرباعي على الكراسي المتحركة). في سنة 1964 تم تشكيل المنظمة الرياضية الدولية للمعاقين International Sport Organization Disabled (ISOD) .

وقد أسست بالأساس لتعطي المجال لأولئك الرياضيين المعاقين الذين لم تتح لهم الفرصة بالمشاركة في ألعاب ستوك ماندوفيل . وواجهت صعوبات كبيرة قبل أن تتمكن من إدراج رياضات جديدة لذوي (البتر والإعاقة البصرية) في دورة العاب تورنتو 1976 .

في سنة 1978 تأسست الجمعية الدولية للرياضة والترويح للمعاقين بالشلل الدماغي.
Recreation Association (CP-I.S.R.A)Cerebral palsy – International sport

وفي سنة (1980) وبمناسبة العاب ارنهيم بهولندا التحق الرياضيون ذو الشلل الدماغي.
وتأسست الجمعية الدولية لرياضة المكفوفين (الرياضة والترويح لفاقد البصر) في سنة 1981.
(I.B.S.A) International Blind sport Association



في سنة 1982 شهدت تأسيس ما يسمى بلجنة التنسيق الدولية لرياضة المعاقين في العالم (ICC).
والمتمثل بالمنظمات الدولية الأربع :

- إتحاد العاب أستوك ماندوفيل (1952) ISMGF .
- المنظمة الرياضية الدولية للمعاقين (1964) IOSD.
- الجمعية الدولية للرياضة والترويح للمعاقين بالشلل الدماغي (1978) CP_ISRA.
- الجمعية الدولية لرياضة المكفوفين (1981) IBSA.

وانظم إليها في سنة 1986 الاتحاد الدولي لرياضة الاعاقة الذهنية (INAS-F) والاتحاد الدولي لرياضة الصم (CISS).

ثم وفي سنة (1988) في سيئول بكوريا الجنوبية، انضمت (61) دولة و كان الرياضيون فيها من الإعاقة البصرية والحركية.

في 22 سبتمبر 1989 تأسست منظمة جديدة هي (اللجنة البارالمبية الدولية IPC) في مدينة دوسلدورف الألمانية.

وفي عام 1996 أقيمت الدورة الشبه اولمبية في أطلنطا وشارك في البطولة (104) دولة أما المشاركون فيها فكانوا يمثلون جميع أنواع العوق (البصرية ، الحركية ، الشلل الدماغي ،) الى جانب ذوي الاعاقة الذهنية.

وفي عام (2000) أقيمت الدورة شبه اولمبية في سدن/استراليا شارك فيها (122) دولة بمشاركة جميع فئات المعاقين (ماعدا الصم) وقد شارك فيها (3881) أربعة آلاف رياضي .



في سنة 2004 أقيمت الدورة البارالمبية في أثينا بمشاركة (3808) رياضي و (135) دولة . فضلاً عن ذلك فإنه تم في هذه السنة دمج اتحاد العاب ستوك مانوفيل ISMGF والذي تأسس سنة 1952 مع المنظمة الدولية لرياضة المعاقين ISOD والتي تأسست سنة 1964 ، ليحل محلها الاتحاد الدولي لرياضة الكراسي المتحركة والبيتر IWASF.

أقيمت الدورة البارالمبية في سنة 2008 في الصين ، بمشاركة (3951) رياضي و (146) دولة . أقيمت في سنة (2012) الدورة البارالمبية في لندن ، بمشاركة (4273) رياضي و (164) دولة.

ونلاحظ مما تقدم التطور الكبير لرياضة المعاقين ، إذ أن عدد المشاركين في دورة روما/ ايطاليا سنة(1960) كان(400) رياضي وبمشاركة (23)دولة ، أما في لندن سنة (2012) فقد شارك (4273) رياضي و(164) دولة . وهذا الرقم يدل على مدى التطور الحاصل في رياضة المعاقين ومدى اهتمام الدول بهذه الشريحة من المجتمع.

وهكذا يبين التاريخ ، أن حلم السير(لودفيج جوتمان) أصبح حقيقة في ظرف نصف قرن وقد تجاوز تطور الرياضة للمعاقين كثيراً بشكل يفوق ما كان يتصوره رواد الحركة الاولمبية الموازية الذين مازال حلمهم هذا هنا وهناك في مختلف أنحاء العالم يواصلون العمل بكل ما أوتوا من قوة على دمج الأشخاص المعاقين في المجتمع بتعميم ممارسة الرياضة داخل هذه المجموعة التي طالما تركت وشانها.

جدول (1)

يبين مكان وتاريخ إقامة الدورات الأولمبية للمعاقين وعدد المشاركين وعدد الدول^(*)

ت	اسم الدولة	تاريخها	عدد اللاعبين المشاركين	عدد الدول
1	روما / إيطاليا	1960	400	23
2	طوكيو/اليابان	1964	375	22
3	ألمانيا	1972	984	44
4	تورنتو/كندا	1976	1657	42
5	أرنهيم / هولندا	1980	1973	42
6	أستوكهولم/السويد / لندن	1984	1100	45
	نيويورك / أمريكا		1800	41
7	سيول / كوريا الجنوبية	1988	3057	61
8	برشلونة / إسبانيا	1992	3001	83
9	أتلانتا / أمريكا	1996	3259	104
10	سيدني / أستراليا	2000	3881	122
11	أثينا	2004	3808	135
12	الصين	2008	3951	146
13	لندن	2012	4273	164

(*) <http://www.paralympic.org/ParalympicGames/Summer>

شكل رقم (1) الهيكل التنظيمي للجمعية العامة للجنة البارالمبية الدولية

